أ: صديقي فاطنة

جامعة الأغواط

seddiki.fatna@yahoo.fr

التكامل النظري في الحقل السوسيولوجي

ملخص:

الكلمات المفتاحية: 1- النظرية في الحقل السوسيولوجي، 2- الفرضية، 3- بناء المفاهيم، 4- التكامل النظري في الحقل السوسيولوجي، 5- مشكلة التشعب النظري في علم الاجتماع.

نأول من خلال هذا المقال معالجة إشكال مهم في الحقل السوسيولوجي وهو إمكانية إحداث تكامل نظري في الدراسات الميدانية حيث لاحظنا من خلال مسارنا العلمي أن أغلب الباحثين يميلون إلى الاستعمال الأحادي أو لنقل الفرداني للنظرية. فقليلا ما نجد تكامل نظري في البحوث الميدانية ولذا تم اختار هذا الإشكال إضافية إلى سبب آخر وهو النتيجة التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية لموضوع "العلاقة العلاجية وفعالية تمثلاتها" هذا الموضوع الذي انطلقنا في دراسته من المقارنة الوظيفية وبعدها تبنينا التفاعلية الرمزية وأخيرا وجدنا أن أغلب مقارنة هي إحداث التكامل بين النظرتين ووجدنا أن للموضوع جانب من الوظيفة من جهة و جانب من التفاعلية الرمزية من جهة أخرى.

Résumer :

Grâce à cela, nous essayons de lutter contre les formes d'un article important dans le domaine sociologique, un potentiel pour l'intégration des études théoriques dans le domaine où nous avons vus à travers notre Ali sûr que la plupart des chercheurs ont tendance à utiliser seule ou haplotype pour le transfert de la théorie. Ont peu à trouver l'intégration du champ de recherche théorique et a donc été choisi cette confusion une raison supplémentaire, un résultat que nous avons atteint à travers une étude sur le terrain à la question de la «relation thérapeutique et l'efficacité de représentation" ce sujet, qui nous partîmes dans son étude sur fonctionnelle comparative, puis nous avons adopté l' interactive Enfin, nous avons trouvé que la plupart sont comparées avec l'intégration et constaté que ni l'approche de l'objet côté de la fonction d'une part et le côté de la interactif d'un autre part.

مقدمة:

إن المقاربة بالمعنى المجازي تتعلق بخطوة فكرية، وهي لا تطلب المراحل النظامية المرئية للتقنية، ولا دقة مفهوم المنهج الفكري، إنها خاصة بموقف ينطوي على المرونة والحذر، ويتصف بحالة من اليقظة الكبيرة والاحترام الكبير معا للحدث أو الموضوع[1].

فهي ضرورة ملحة لكل باحث سوسيولوجي فإذا أردنا الوصول إلى خلاصات عامة تتجاوز ما هو متعارف عليه فلا يمكن تحقيق ذلك بالاعتماد فقط على الجانب التجريبي و الإمبريقي دون ضبط الجانب النظري فالنظرية السوسيولوجية هي كل محاولة فكرية لتفسير من الحياة الاجتماعية وهي تعتبر امتدادا لما يسمى بالفكر الاجتماعي لدى المفكرين والفلاسفة القدماء فما يميز النظرية السوسيولوجية عن المفاهيم العامة هو أنها توفر لنا إطار لتفسير الظواهر الاجتماعية[2].

وكما يقول "**تاكوت بارسونز T.Parsone** " عن النظرية ووظيفتها في البحث العلمي: "النظرية لا تصبح فقط ما نعرفه ولكنها تقول لنا أيضا ما نود معرفته أي أنها تمدنا بالأسئلة التي تبحث لها عن الإجابة".

إذن النظرية لها قدرة فسيحة على التعامل مع الأشياء فلو انطلقنا من بناء البحث العلمي لاستطعنا القول انه ينطلق من جملة من المعلومات التي تتخللها إشكاليات ما و تنتج إلى صياغة ابستيمولوجية (معرفية) للمشكلات المثارة، ومن هذه المشكلات تتنقل بعد ذلك إلى رصيد من الفرضيات التي تكون القاعدة لكل عملية تنظير[i].

فالنظرية تعتبر محور أساسي في مجال البحوث الميدانية بالنسبة للباحث حيث لا تكمن أهميتها في المجال النظري والأكاديمي فحسب بل تكمن أيضا في مجالها البراغماتي والتطبيقي ذلك أن أي نظرية اجتماعية يستخدمها الباحث في دراسته تنطوي على إطار نظري يحدد الهوية العلمية للدراسة ومنطلقاتها الفكرية والمبدئية، وتنطوي أيضا على تقنيات علمية وإجرائية من شأنها أن تحدد الدراسة وكيفية تناولها وتقصي المعلومات عنها مع توضيح سبل الربط بين عناصرها لكي تتسم الدراسة بوحدة الموضوع والهدف[ii].

هذا عن النظرية وكيفية التنظير، أما عن أسلوب وكيفية استخدام الباحث للنظرية فعموما يكون اختيارها مطابقا لموضوع الدراسة وطبيعة مجتمع البحث. حيث يختار الباحث نظريته طبقا لموضوعه وما يناسبه من مقاربة، إلا أن الإشكال الذي تم استنتاجه و ملاحظته من مسارنا العلمي هو إشكالية فردانية المقاربة في الحقل السوسيولوجي لذا جاء الإشكال الآتي:

هل يمكن إحداث تكامل نظري في الحقل السوسيولوجي؟

التساؤلات الجزئية:

- لما يميل أغلب الباحثين إلى استعمال نظرية واحدة؟
- هل يمكن حقا استعمال أكثر من نظرية في دراسة واحدة؟
- ما مدى اقتناع الباحث لدى معرفته بإمكانية إحداث تكامل نظري في دراسته؟
- هل يمكن تطبيق نظرية واحدة في المجتمع الجزائري؟

- هل يمكن تبني الباحث لنظرية واحدة من بداية بحثه إلى استخلاص النتائج والسير في خطى هذه النظرية؟

للإجابة عن كل هذه التساؤلات نحاول أولا تحديد بعض المفاهيم التي ستوضح لنا تحليلنا فيما بعد ولعل من أهمها ما يلي:

1- النظرية في الحقل السوسيولوجي:

إن المتتبع للتراث النظري في علم الاجتماع، يستطيع أن يلمس الثراء النظري الذي يعكس جهود العلماء والمفكرين لفهم الظواهر الاجتماعية، والكشف عن طبيعة الواقع الاجتماعي بصورة جعلت فهم هذا التراث النظري من أهم القضايا التي شغلت علماء الاجتماع أنفسهم بغية استجلائه واستخلاص معالم النسق الفكري لهذا العلم، ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى طبيعة موضوع علم الاجتماع في حد اته والاتجاهات والمرجعيات التي ينطلق منها هؤلاء، ونظرتهم للطبيعة البشرية والعوامل المتحكمة في سلوك الإنسان، إذ نجد من يعتبر أن علم الاجتماع يدرس البناء الاجتماعي مما يعني الاهتمام بالقضايا الكلية والتأكيد على أهمية البناء والمؤسسات بوجه عام في بلورة الواقع الاجتماعي، وهذا ما نلمسه في الاتجاه البنائي الوظيفي وفي الاتجاه الماركسي رغم اختلافهما في فهم وتفسير ظواهر المجتمع في حين تذهب اتجاهات أخرى إلى اعتبار الوحدات الجزئية المرتبطة بواقع الفاعلين الاجتماعيين هي وحدة التحليل السوسيولوجي الأساسية، وتعطي دورا كبيرا للوعي والثقافة والتفاعل والفعل.....[iii]

هكذا فإن مجال النظرية في الحقل السوسيولوجي متشعب جدا ولا يمكن فهمه دون فهم واستيعاب الفرضيات والمفاهيم التي تشكل المادة الأساسية للنظريات والقوانين[iv]، لذا سنحاول شرح كل من الفرضية والمفاهيم لفهم النظرية:

1-1- الفرضية:

إن تنظيم بحث من الأبحاث حول فرضيات عمل هو الوسيلة الفضلى للقيام به بترتيب وتشدد دون التضخية مع ذلك بروح الاكتشاف وحب الاستطلاع الملازم لكل جهد فكري جدير بهذا الاسم، أكثر من ذلك، لا يمكن اعتبار عمل من الأعمال بمثابة بحث حقيقي إذا لم يتمحور بنائيا حول فرضية أو عدة فرضيات .لماذا؟

لأن الفرضية من حيث التعريف تترجم هذه الروح الاكتشافية التي تميز كل عمل علمي، إنها تتأسس على تفكير نظري ومعرفة أولية للظاهرة الملموسة، وتتجلى كافتراض غير مجاني يتناول حركة الأشياء الواقعية التي يدور حولها البحث، والباحث الذي يصوغها يقول واقعيا " أرى أنه في هذا الاتجاه يجب أن نفتش وأن هذا المجال سيكون الأخصب"[v]

إذا فالفرضية القدرة على تفسير جانب من جوانب الواقع الاجتماعي أو الحياة العقلية والسلوكية التي تميز الأفراد والجماعات في المجتمع وهي تبنى من الأفكار والآراء التي يكتسبها الأفراد من بيئتهم وواقعهم ومن تجارب احتكاكهم وتفاعلهم مع الآخرين ومن مصالحهم الشخصية وطموحاتهم الحياتية وخصائلهم الخلقية المتميزة ولا يمكن اعتبار هذه الأفكار والآراء التي يتمسك بها الأفراد صحيحة أو غير صحيحة نظرا لكونها معبرة عن حياتهم الذاتية والنفسية، ولكن هذه الأفكار والآراء يمكن أن تتحول إلى فرضية أو فرضيات فيما إذا رتبت ترتيبا عقلانيا وعلميا ودونت بأسلوب كتابي متميز يعبر تعبيرا واضحا عن أفكار وآراء الكاتب تجاه قضية أو ظاهرة أو موضوع معين[vi].

فهي إذن لا تأتي من فراغ، بل هي نتيجة جهد فكري معمق ومبلور ملائم ومنسجم لإشكالية الدراسة، كما أنها صورة فكرية في الذهن تقترب من وصف الواقع الاجتماعي[vii].

هذا عن الفرضية أما عن علاقة الفرضية بالنظرية فيمكننا القول أن لكل علم فرضياته الأكاديمية الخاصة به والتي يهتم بها ويحاول اختبارها وتجربتها لكي تتحول إلى نظريات قادرة على تفسير بعض الظواهر العلمية التي تحتاج إلى فهم وإدراك كاملين، نظريات يمكن أن تستعمل في حل المشكلات والملابسات الموضوعية التي يعنى منها الإنسان والمجتمع وتتحول الفرضية إلى نظرية إذا استطاع العالم أو المختص برهان صحتها وإثبات مفاهيمها من خلال إجراء الدراسة النظرية أو الميدانية[viii].

1-2- بناء المفاهيم:

هذه العملية هي أكثر من مجرد تعريف أو مصطلح تقني، إنها بناء مجرد يستهدف تفسير ما هو واقعي، ولهذه الغاية فإنها لا تتناول كافة الجوانب في الواقع المعني، بل تتناول فقط ما يعبر عما هو جوهري في هذا الواقع من وجهة نظر الا حث، يتعلق الأمر إذن بعملية مزدوجة قوامها بناء وانتقاء[ix].

فعملية تحديد وبناء المفاهيم تعتبر من الأساسيات في البحث العلمي إذ أنها تمثل سيرورة تدريجية لتجسيد ما نريد ملاحظته في الواقع، يبدأ هذا التحليل أثناء شروع الباحث في استخراج المفاهيم من فرضية (هدف بحثه) يستمر هذا التحليل أثناء تفكيك كل مفهوم لاستخراج الأبعاد أو الجوانب التي ستأخذ بعين الاعتبار، ثم يتم تشريح كل بعد وتحويله إلى مؤشرت أو ظواهر قابلة للملاحظة. يمكن بعد ذلك أن يصل الباحث إلى تجميع بعض المؤشرات لإيجاد قياس تركيبي وهو ما يسمى بالدليل، في الأخير تأخذ بعض المؤشرات شكل متغيرات من أنواع مختلفة[x].

فالمفهوم إذن يلازم ويرتبط بالملاحظة، وليس عونا من أجل الفهم فحسب بل هو طريقة للتصور، إنه ينظم الواقع متحفظا بصفات الظواهر المتميزة الدالة ويقوم بأول تصنيف وسط سيل الانطباعات التي تنهال على الباحث وبعد ذلك ينبغي أن يوجه المفهوم الباحث موفرا له منذ البداية وجهة نظر[xi].

هذ فيما يتعلق بالمقصود بالمفهوم أما بالنسبة لعلاقته بالنظرية فيمكن القول بأن المفاهيم عبارة عن حدود تشمل المقولات والأنماط التصورية وغير ذلك من البناءات التصورية التي تحدد موضوع النظرية، أي أنها تحدد الظواهر التي تتناولها النظرية، وعادة ما يسير هذا التحديد التي تقوم به النظرية في مسلكين:

المسلك الأول: تقوم فيه المفاهيم بتحديد وحدات المشاهدة بالنسبة للظواهر التي تتناولها النظرية كأن تكون وحدت المشاهدة في النظرية عناصر المجتمع الريفي أو عناصر مجتمع الصناعة أو عناصر اتجاهات الرأي العام أو الميول الفكرية أو السلوك المنحرف أو التماسك الاجتماعي.

المسلك الثاني: تقوم فيه المفاهيم بتحديد تصنيفي يصور الخصائص والسمات الرئيسية التي تصف وحدة أو وحدات المشاهدة فهي نظام تصنيفي يصور الخصائص الرئيسية التي تصف وحدة المشاهدة كأن تقوم بتصنيف أعضاء الجماعة استنادا إلى درجة التماثل بينهم أو درجة تماسكهم[xii].

2- التكامل النظري في الحقل السوسيولوجي:

تكلمنا فيما سبق عن النظرية ومفهومها، كما تكلمنا عن علاقة وارتباط الفرضية والمفهوم بالنظرية وبينا طبيعة العلاقة بينها، والآن نحاول أن نبين كيفية التدخل بين النظريات وكيفية ضرورة إحداث التكامل ما بينهم في الدراسات العلمية علما أن النظرية في علم الاجتماع تشهد تشعبا وتنوعا كبيرا وذلك بتشعب ميادين علم الاجتماع مما أوقع هذا العلم في مشكلة التشعب النظري.

2-1- مشكلة التشعب النظري في علم الاجتماع:

إن التداخل والتأثير والارتباط الذي ميز نشأة علم الاجتماع واستمر معه في شكل أطر اجتماعية، متميزة ومتباينة، وتخصصات متعددة ومدارس ونظم تفكيرية كثيرة يعبر عنه بالتشعب النظري في علم الاجتماع الذي يمكن أن يلعب دورا سلبيا رغم ايجابيته في إثراء الإطار المعرفي لعلم الاجتماع، فكونه متشابك ومتنوع فقد يثري النظرية الاجتماعية وكونه متناقض فقد يميع ويشتت جدية الدراسة العلمية للظاهرة الاجتماعية.

والشكل الآتي يوضح هذا التشعب في حقل علم الاجتماع[xiii].

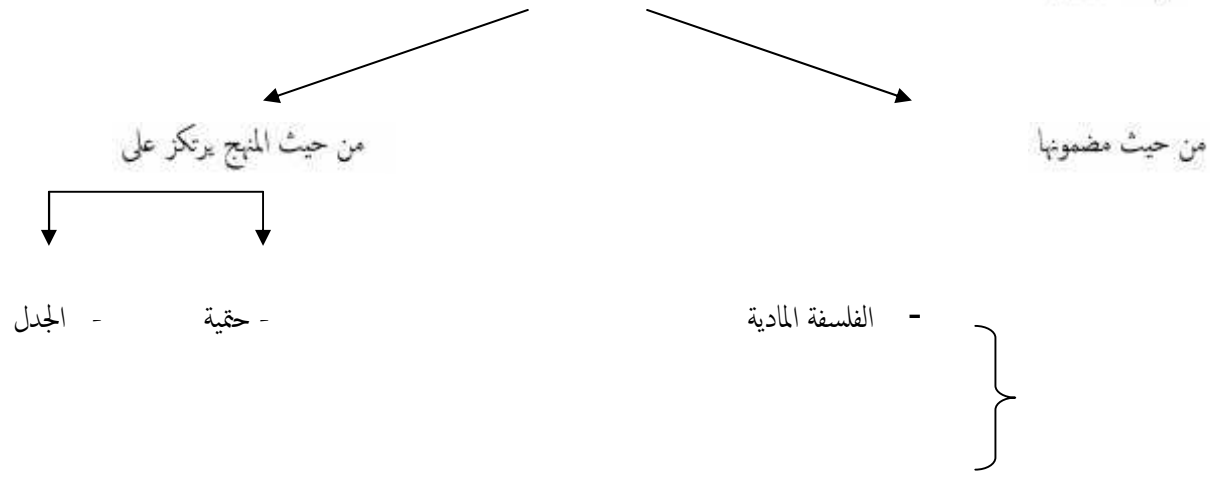

المضمون الفلسفي - المضمون الانتقائي - غير حتمية - غير الجدل

- الفلسفة المثالية

المضمون التصوري
- تطورية (خطية، حلزونية، دائرية، مستقيمة)
- غير تطورية

المضمون المرجعي
- بولوجي
- نفسي
- ديني
- جغرافي

المضمون الايدولوجي
- رأسمالي
- شيوعي
- إسلامي

شكل رقم (01) : **التشعب النظري في علم الاجتماع**

المصدر: فيروز زرارقة و آخرون، مرجع سابق، ص 31.

حاولنا من خلال ما سبق تبيين مفهوم النظرية وما يرتبط بها، كما تطرقنا أيضا إلى التشعب الموجود في الحقل السوسيولوجي والنظريات التي ظهرت في هذا العلم.

نحاول الآن الإجابة عن الإشكالات المطروحة في هذا المقال و من إشكال إمكانية تطبيق أكثر من نظرية في الحقل السوسيولوجي، حيث أن ملاحظتنا العلمية لواقع الدراسات في علم الاجتماع لاحظنا أن أغلب الدارسين والباحثين يميلون إلى استعمال نظرية واحدة في دراساتهم وأكثرها النظرية الوظيفية، هذه النظرية التي كثر استعمالها في علم الاجتماع، لكن ليس هذا بإشكال المقال وعن سبب اعتماد الوظيفية أكثر وإنما إشكالنا هو عن استعمال نظرية واحدة.

وإن السبب الرئيسي الذي جعل منا نختار هذا الإشكال هو دراسة موضوع العلاقة العلاجية وفعالية تمثلاتها، كما سبق وان أشرنا في ملخص الدراسة.

فهل يمكننا حقا اعتماد أكثر من نظرية في دراستنا؟

هذا هو الإشكال المطروح والإجابة عليه تستدعي منا طرح مثال عن دراستنا لتبيين الفكرة.

عنوان الدراسة: العلاقة العلاجية وفعالية تمثلاتها- دراسة ميدانية لمرض القصور الكلوي بمركز تصفية الدم "سحيري كمال" بالأغواط-

بعد اختيارنا للموضوع قمنا بدراسة النظريات التي تكلمت بشكل من التفصيل عن الموضوع ووجدنا مجموعة من النظريات، فتم اختيار النظرية الوظيفية ظنا منا أنها أنسب نظرية تلائم الموضوع، وقمنا بالسير في خطى ما تنظر إليه النظرية التي كان يتزعمها **"تالكوت بارسونز Talckot Parsons"**والذي يرى بأن العلاقة ما بين الطبيب والمريض هي علاقة أدوار اجتماعية لكل منهما والتي لا بد أن يقوم بها كل طرف اتجاه الآخر، وحدد **"بارسونز"** مجموعة أدوار لكل من الطبيب والمريض والتي لا بد القيام بها لعلاج المرض.

وهكذا فإن دراستنا لهذه النظرية جعلت منا نرى أنها أنسب نظرية للموضوع خاصة وأننا بصدد دراسة موضوع العلاقة ما بين الطبيب والمريض ولكن النزول للميدان وإجراء الدراسة الميدانية غيّر من وجهة نظرنا، حيث وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية والملاحظات العلمية وجدنا أن المريض لا يقوم في كثير من الأحيان بأدواره الخاصة به كمريض، فمنا بتغيير الوجهة وتبنينا التفاعلية الرمزية التي كان يترأسها **"أنزلم ستروس Anselem Strauss"** حيث قام مع **"كاربين Carbin"** بدراسة الأمراض المزمنة حيث يريان أن ما لدى المزمن من طاقات وأنشطة تتوزع في العادة على ثلاث مجالات: **يتعلق الأول** منها بالعمل المرضي الذي يتصل بتناول الأدوية وتقبل المعالجات في أوقاتها، وهناك العمل اليومي الذي يتعلق بتلبية الاحتياجات اليومية العادية أما **المجال الثالث**، فهو العنصر البيوغرافي الذي يعيد فيه المريض استرجاع التفاصيل الدقيقة في سير حياته الذاتية وذكرياته بحيث تصبح جزءا لا يتجزأ من حالته المرضية ومخزونه الشعوري، ويؤدي ذلك في كثير من الأحيان إلى التعديل في صياغة هوياتهم تجاه أنفسهم ومن يحيطون بهم [xiv].

كما ركز **"ستروس"** على فكرة النظام التفاوضي هذه الفكرة التي تقول أن النظام الاجتماعي هو نظام يقوم على تفاوض مستمر تتفاعل فيه أفعال الأفراد مع الشروط البنائية لهذا النظام ففي حالة نظرية النظام التفاوضي، يلعب الأفراد في التنظيمات دورا فعالا وواعيا في مع شكل النظام الاجتماعي [xv].

هذا عن فكرة التفاعلية الرمزية والتي ترأسها **"أنزلم ستروس"** لكن وجدنا أن هذه النظرية لا تخدم الموضوع لكون أنه يتطلب إجراء دراسات مع أطراف أخرى فاعلة في عملية العلاج غير المريض والطبيب وهكذا وجدنا أن للدراسة نصيب من الوظيفية وذلك عن دور الطبيب الذي وجدنا أنه يؤدي دوره بفعالية في المستشفى وذلك لأنه بصدد علاج مرض مزمن وليس مرضا عاديا، أما المريض فوجدنا أنه فاعل في عملية العلاج كما تقول التفاعلية الرمزية وليس مؤديا لدور محدد له، وهكذا ينبغي تبني التيارين وإحداث التكامل ما بينهما وليس اعتماد واحدة دون الأخرى وتغيير الوجهة بسبب ضرورة تبني نظرية واحدة.

إذن من خلال هذه الدراسة استنتجنا أنه يمكن إحداث تكامل نظري في الحقل السوسيولوجي وذلك يتوقف على الباحث في هذا الميدان .

أما عن إشكال لما يميل الباحثون إلى تبني نظرية واحدة فيمكننا القول أن ذلك قد يكون راجع لتكييفهم دراساتهم بحسب النظرية وما تنص عليه وليس لما هو موجود في الواقع الاجتماعي.

فالدراسات في علم الاجتماع يجب أن تتطابق مع ما هو موجود في الواقع الاجتماعي المدروس وليس ما درس في واقع اجتماعي سابق، إذ يجب تبني نظرية اجتماعية وما تقوله ولكن إذا كانت هذه النظرية حقا تطابق وتلائم المجتمع المدروس، فلا يمكننا تبني الوظيفية مثلا في مؤسسة لا يقوم أفرادها بأدوارهم الحقيقية، وإنما يجب تبني النظرية التي تلائم هذه المؤسسة، وإن لم توجد فلا بأس أن نقوم بإحداث

تكامل نظري أي المزاوجة بين النظريات وهكذا تبني التيار التوفيقي الذي يجمع بينهم إذ لا يجب تكييف النظرية على الواقع المدروس وإنما البحث عن النظرية التي تلائم هذا الواقع.وخاصة الواقع الجزائري وهذا إشكال ثالث مطروح وهو:

هل يمكن تطبيق نظرية واحدة في المجتمع الجزائري؟

هذا الإشكال يمكن معالجته من خلال أن المجتمع الجزائري هو مجتمع تختلف به العادات والتقاليد حيث يتبنى ثقافة مجتمعات أخرى هذا على خلاف الثقافات الفرعية الموجودة به، لذا فإن دراسته معقدة للغاية وعملية تبني نظرية واحدة في الدراسات السوسيولوجية على المجتمع الجزائري قد يشوبه تخلي عن أفكار أو زيادة أفكار وذلك لتنسيب النظرية على الموضوع المدروس.

ففي نظرنا أن المجتمع الجزائري لا يمكن تطبيق نظرية واحدة به وإنما إحداث تكامل نظري به للوصول إلى النتائج الصحيحة.

خاتمة:

من خلال ما سبق عن موضوع النظرية الاجتماعية وإحداث التكامل النظري في الحقل السوسيولوجي، وأيضا من خلال تحليلنا لإشكال المقال يمكننا القول أن هناك مشكلات تواجه الدارسين للنظرية الاجتماعية سواء كان ذلك على مستوى التطبيق أو التغيير والتحليل ويمكن أن يكون العامل الرئيسي في ذلك هو أن بعض النظريات تحاول أن تصل إلى المستوى الذي وصلت إليه النظرية في العلوم الطبيعية من حيث الدقة والتحديد والتجريب والتنبؤ والعمومية، علاوة إلى أن النظرية في علم الاجتماع مازالت تعاني من مشكلات إيديولوجية ومنهجية وليس هناك اتفاق عام حول نظرية اجتماعية شاملة وبالرغم من تعدد مدارس علم الاجتماع وانقسامها داخل إطار التوازن والصراع، بسبب الايدولوجيا، وبالتالي لم يتوصل علم الاجتماع إلى قوانين اجتماعية تمكن من الإحاطة بجميع القضايا الاجتماعية المتنوعة والمتباينة ومن هنا يتضح القصور في أهم خصائص النظرية العلمية من حيث القدرة على التفسير والتنبؤ والشمولية والترابط المنطقي، وهنا تبرز لنا أهمية الاعتراف بالاختلاف الأساسي بين الظواهر الطبيعية والظواهر الاجتماعية فالخصائص الجوهرية للظواهر الجماعية تتصف بالعمومية والديمومة رغم التفاوت في الزمان والمكان أما الظواهر الاجتماعية ليس لها خصائص جوهرية ثابتة وذلك نسبة للمتغيرات التي تؤثر فيها.وهذا ما يؤثر على دراسات الباحثين السوسيولوجيين وقضية تبنيهم للنظرية الملائمة للموضوع خاصة في المجتمع الجزائري، لذا يمكننا القول أن إحداث التكامل النظري في الحقل السوسيولوجي انسب طريقة لعدم إظهار النقص في ميدان الاجتماع .

الهوامش:

[1] - مادلين غراويتز، **مناهج العلوم الاجتماعية**، ترجمة: سام عمار، دمشق: مطبعة طربين، 1993، ص 12.

[1] - kelaa.ibda3.org/t170-topic

[1] - social.subject.line.com/t702-topic

[1] - إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة(دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة)**، عمان: دار وائل للنشر، 2005، ص 11.

[1] - خالد حامد، **المدخل إلى علم الاجتماع**، الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، 2008، ص 95.

[1] - إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 17.

[1] - Rymond Quivy, Luc Van Campenhoudt, **Manuel de recherche en sciences sociales**, Paris: Dunod, 1988, pp 111,112.

[1] - إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 17.

[1] - فضيل دليو، **دراسات في المنهجة**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2000، ص 34.

[1] - إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص ص 17، 18.

[1] - R. Quivy, L.Van Campenhoudtm, op.cit, p 114.

[1] - موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية(تدريبات علمية)**، ترجمة: صحراوي بوزيد وآخرون، ط2، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2008، ص ص 158،157.

[1] - Madeline Grawitz, **Méthodes des sciences sociales**, Paris: Edition Dalloz, 8eme Edition, 1990, pp 425,426.

[1] - علي الحوات، **النظرية الاجتماعية(اتجاهات أساسية)**، طرابلس، 1998، ص 28.

[1] - فيروز زرارقة وآخرون، في منهجية البحث العلمي، الجزائر: منشورات مكتبة إقرأ، 2007، ص ص 31،30.

[1] - أنتوني غدنز، كاربين بيردسال، **علم الاجتماع(مع مدخلات عربية)**، ترجمة: فايز الصياغ، ط4، عمان: المنظمة العربية للترجمة، 2003، ص ص242، 243.

[1] - مشري فريدة، المسار المرضي للمصاب بمرض السرطان(رسالة ماجستير في علم اجتماع الصحة غير منشورة)، الجزائر العاصمة: 2000-2001، ص 26.

.

.